

الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم

المؤلف : صافي محمود بن عبد الرحيم

دار النشر /

عدد الأجزاء / 31

[التقييم موافق للمطبوع]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 217

الجزء الرابع عشر

سورة الحجر

آياتها 99 آية

[سورة الحجر (15) : آية 1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1)

الإعراب

(الر) حروف مقطعة لا محلّ لها من الإعراب (تلك) اسم إشارة مبنيّ على السكون الظاهر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين ، في محلّ رفع مبتدأ ، و(اللام) للبعد ، و(الكاف) للخطاب (آيات) خبر مرفوع (الكتاب) مضاف إليه مجرور (قرآن) معطوف على الكتاب بالواو مجرور (مبين) نعت القرآن مجرور .

والجملة الاسمية لا محلّ لها ابتدائية.

(217/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 218

[سورة الحجر (15) : آية 2]

رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2)

الإعراب

(ربما) كافة ومكفوفة (يودّ) مضارع مرفوع (الذين) اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع فاعل (كفروا) فعل ماض مبنيّ على الضمّ .. والواو ضمير متّصل في محلّ رفع فاعل (لو) حرف مصدريّ (كانوا) فعل ماض ناقص مبنيّ على الضمّ .. و(الواو) في محلّ رفع اسم كان (مسلمين) خبر كانوا منصوب ، وعلامة النصب الياء.

والمصدر المؤوّل (لو كانوا مسلمين) في محلّ نصب مفعول به عامله يودّ.

جملة : « يودّ الذين ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « كفروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « كانوا مسلمين » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (لو).

البلاغة

1 - التعبير بالضد : في قوله تعالى رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ اختلف علماء البلاغة في

المراد بهذا التعبير. وقد قرر النحاة أن ربما لا تدخل إلا على الماضي؟

وما المراد بمعنى التقليل الذي تفيدّه رب؟ وقد أوجب عن الأول بأن المترقب في أخبار الله تعالى

بمثابة الماضي المقطوع به في تحقيقه ، فكأنه قيل ربما ود ، وأوجب عن الثاني بأن هذا مذهب وارد

على سنن العرب في قولهم لعلك ستندم على فعلك. وربما ندم الإنسان على ما يفعل ، ولا يشكون في

ندامته ولا يقصدون تقليله. والعقلاء يتحرزون من التعرض من المظنون ، كما يتحرزون من المتيقن

الثابت. وهذا الجواب جميل ، ولكن الأجمل منه أن يقال : إن العرب تعبر عن المعنى بما يؤدي عكس

مقصوده.

(218/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 219

[سورة الحجر (15) : آية 3]

ذَرُّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهُمْ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (3)

الإعراب

(ذرهم) فعل أمر مبنيّ على السكون .. و(هم) ضمير متّصل في محلّ نصب مفعول به ، والفاعل ضمير

مستتر وجوبا تقديره أنت (يأكلوا) مضارع مجزوم جواب الطلب وعلامة جزمه حذف النون .. و(الواو)

فاعل (الواو) عاطفة (يتمتعوا) مثل يأكلوا ومعطوف عليه (الواو) عاطفة (يلههم) مضارع مجزوم معطوف

على يأكلوا وعلامة الجزم حذف حرف العلة .. و(هم) مثل الأول (الأمل) فاعل مرفوع (الفاء) رابطة
لجواب شرط مقدّر (سوف) حرف استقبال (يعلمون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون ..
و(الواو) فاعل ، ومفعول يعلمون محذوف تقديره عاقبة أمرهم.
جملة : « ذرهم ... » لا محلّ لها استئنافية.
وجملة : « يأكلوا » لا محلّ لها جواب شرط مقدّر غير مقترنة بالفاء.
أي إن تركهم يأكلوا ..
وجملة : « يتمتعوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة يأكلوا.
وجملة : « يلهيهم الأمل ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة يأكلوا.
جملة : « سوف يعلمون » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي إن يشغلهم أمر الدنيا فسوف يعلمون.
الصرف :

(الأمل) ، مصدر سماعي لفعل أمل ، وزنه فعل بفتحتين.

[سورة الحجر (15) : آية 4]

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (4)

(219/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 220

الإعراب

(الواو) استئنافية (ما) نافية (أهلكنا) فعل ماضٍ وفاعله (من) حرف جرّ زائد - لاستغراق الجنس -
(قرية) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به (إلا) للحصر (الواو) واو الحال (اللام) حرف جرّ و(ها)
ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم (كتاب) مبتدأ مؤخر مرفوع (معلوم) نعت لكتاب مرفوع.
جملة : « أهلكنا ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « لها كتاب ... » في محلّ نصب حال من قرية لوجود الواو.

الصرف :

(معلوم) ، اسم مفعول من علم الثلاثي ، وزنه مفعول.

[سورة الحجر (15) : آية 5]

مَا تَسْقِي مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ (5)

الإعراب

(ما) حرف نفي (تسقي) مضارع مرفوع (من) حرف جرّ زائد - لاستغراق الجنس - (أمة) مجرور لفظاً

مرفوع محلّ فاعل تسبق (أجلها) مفعول به منصوب .. و(ها) ضمير مضاف إليه (الواو) عاطفة (ما)
مثل الأول (يستأخرون) مضارع مرفوع .. و(الواو) فاعل.
جملة : « ما تسبق ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « ما يستأخرون » لا محلّ لها معطوفة على جملة ما تسبق ..

[سورة الحجر (15) : الآيات 6 إلى 7]

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (7)
الإعراب

(الواو) استئنافية (قالوا) فعل ماض وفاعله (يا) أداة نداء (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضمّ في
محلّ نصب و(ها) حرف تنبيه

(220/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 221

(الذي) اسم موصول مبني في محلّ نصب عطف بيان من أيّ - أو بدل - (نزل) فعل ماض مبني
للمجهول (على) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (نزل) ، (الذكر) نائب الفاعل مرفوع
(إنّك) حرف مشبه بالفعل - ناسخ - ، و(الكاف) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (اللام) المرحلة
للتوكيد (مجنون) خبر إنّ مرفوع.

جملة : « قالوا ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « النداء وجوابها » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « نزل عليه الذكر ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة : « إنّك لمجنون » لا محلّ لها جواب النداء.

(لوما) أداة عرض (تأتينا) مضارع مرفوع ، وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء .. و(نا) ضمير مفعول
به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (بالملائكة) جارّ ومجرور متعلّق بـ (تأتينا) ، (إن) حرف شرط
جازم (كنت) فعل ماض ناقص - ناسخ - مبني على السكون في محلّ جزم فعل الشرط ..
و(الهاء) ضمير في محلّ رفع اسم كان (من الصادقين) جارّ ومجرور متعلّق بخبر كنت ، وعلامة الجرّ
الياء.

وجملة : « تأتينا ... » لا محلّ لها استئناف في حيّز القول.

وجملة : « كنت من الصادقين » لا محلّ لها استئنافية .. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله أي

: إن كنت من الصادقين في ما تدّعيه فأنا بالملائكة

الصرف :

(مجنون) ، اسم مفعول من الثلاثي جَنّ ، وزنه مفعول.

[سورة الحجر (15) : آية 8]

مَا نُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِينَ (8)

(221/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 222

الإعراب

(ما) نافية (ننزل) مضارع مرفوع ، والفاعل نحن للتعظيم (الملائكة) مفعول به منصوب (إلا) للحصر (بالحق) جازر ومجرور متعلق بمحذوف حال من الملائكة « 1 » ، (الواو) عاطفة (ما) مثل الأول (كانوا) فعل ماض ناقص و(الواو) اسم كان (إذا) حرف جواب لا عمل له (منظرين) خبر كانوا منصوب ، وعلامة النصب الياء .

جملة : « ما ننزل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « ما كانوا .. منظرين » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

البلاغة

- اللف والنشر المشوش : في قوله تعالى ما نُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِينَ . فالكلام مسوق منه سبحانه إلى نبيه صلى الله عليه واله وسلم جوابا عن مقاتلهم المحكية وردا لاقتراحهم الباطل الصادر عن محض التعصب والعناد وهو قوله لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ أَمَا رَدَهُ عَلَى مقاتلهم الأولى وهي إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ فهو قوله تعالى الذي سيأتي إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ .

[سورة الحجر (15) : آية 9]

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9)

الإعراب

(إنّ) حرف توكيد ونصب .. و(نا) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (نحن) ضمير منفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ « 2 » . (نزلنا) فعل ماض وفاعله (الذكر) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (إنّا) مثل الأول (اللام)

(1) أو متعلق بـ (ننزل) ، والباء للاستعانة .. وجعله الزمخشريّ نعتا لمفعول مطلق محذوف أي إلا تنزيلا

متلبّسا بالحقّ.

(2) أو ضمير مستعار لمحلّ النصب توكيد لاسم إنّ.

(222/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 223

حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (حافظون) ، (اللام) المرحّلة للتوكيد (حافظون) خبر إنّ مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة : « إنّنا نحن نزلنا ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « نحن نزلنا ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة : « نزلنا ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ نحن.

وجملة : « إنّنا له لحافظون » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

[سورة الحجر (15) : الآيات 10 إلى 11]

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ (10) وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (11)

الإعراب

(الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (أرسلنا) مثل نزلنا « 1 » ، (من) قبلك جارّ ومجرور متعلّق بـ (أرسلنا) ، و(الكاف) ضمير مضاف إليه (في شيع) جارّ ومجرور متعلّق بنعت للمفعول المقدّر أي أرسلنا رسلا في شيع .. (الأولين) مضاف إليه مجرور ، وعلامة الجرّ الياء « 2 » .

جملة : « أرسلنا ... » لا محلّ لها جواب قسم مقدّر.

(الواو) عاطفة (ما) حرف نفي (يأتيهم) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء .. و(هم) ضمير مفعول به (من) حرف جرّ زائد (رسول) مجرور لفظا مرفوع محلاً فاعل يأتي (إلا) للحصر (كانوا) فعل ماض

(1) في الآية السابقة (9).

(2) وهو في الأصل نعت لمنعوت محذوف أي شيع الأمم الأولين.

(223/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 224

ناقص .. و(الواو) اسم كان (الباء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يستهنّون) وهو مضارع مرفوع. و(الواو) فاعل.

وجملة : « ما يأتيهم من رسول ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أرسلنا « 1 » .

وجملة : « كانوا .. يستهنّون » في محلّ نصب حال من مفعول يأتيهم.

وجملة : « يستهنّون » في محلّ نصب خبر كانوا. « 2 »

الصرف :

(شيع) ، جمع شيعة ، اسم للفرقة المتّفقة على طريق ، وفي المصباح : كلّ قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة. ثمّ صارت اسما لجماعة مخصوصة ، ووزن شيعة فعلة بكسر فسكون ، ووزن شيع فعل بكسر ففتح.

البلاغة

اللف والنشر المشوش في قوله تعالى : إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ثم أردف ذلك بقوله ولقد أرسلنا من قبلك إلى آخر الآية أي أن هذا ديدنهم وديدن الجاهلية مع جميع الأنبياء فلا تبتئس واقتد بمن قبلك وتأس بهم.

يطلق على :

[سورة الحجر (15) : الآيات 12 إلى 13]

كَذَلِكَ نَسُكُّهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ (12) لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (13)

(1) أو على جملة القسم المقدّرة.

(2) أو من رسول ، ولا تصحّ نعتنا لرسول.

(224/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 225

الإعراب

(الكاف) حرف جرّ وتشبيه (ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف مفعول مطلق عامله نسلك ، والإشارة إلى الاستهزاء والتكذيب ، و(اللام) للبعد ، و(الكاف) للخطاب (نسلكه) مضارع مرفوع ، والفاعل نحن للتعظيم و(الهاء) ضمير مفعول به « 1 » ، (في قلوب) جارّ ومجرور متعلّق بـ (نسلكه) ، (المجرمين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء.

جملة : « نسلكه ... » لا محلّ لها استئنافية.

(لا نافية (يؤمنون) مضارع مرفوع .. و(الواو) فاعل (الباء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يؤمنون) والباء سببية ، والضمير عائد على الإشارة « 2 » ، (الواو) استئنافية (قد) حرف تحقيق (خلت) فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، و(التاء) للتأنيث (سنّة) فاعل مرفوع (الأولين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء.

وجملة : « لا يؤمنون ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ - أو تفسير لـ (نسلكه) - « 3 » .

وجملة : « خلت سنّة الأولين » لا محلّ لها استئنافية.

- (1) اختلف المفسّرون في إعادة الضمير ، فقال الزمخشريّ يعود على الذكر ، والإشارة عنده إلى السلك ، وقال ابن عطية يعود على الاستهزاء والشرك ، ويروى عن مجاهد : نسلك التكذيب ، وأبو حيّان يختار قول ابن عطية ...
- (2) يجوز أن يتعلّق (به) بمحذوف حال من فاعل يؤمنون المنفي أي مستهزئين به.
- (3) أو في محلّ نصب حال من الضمير في نسلكه أي : غير مؤمن به - على صيغة اسم المفعول - وضمير الغائب هو الذكر. [.....]

(225/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 226

البلاغة

- التشبيه التمثيلي : في قوله تعالى كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ إلخ

ففي الكلام تشبيه تمثيلي للعناد المستحوذ عليهم ، والعناد الراسخ في صدورهم ، وتفصيل ذلك أن الله تعالى سلك القرآن في قلوبهم وأدخله في سويداءاتها كما سلك ذلك في قلوب المؤمنين المصدقين ، فكذب به هؤلاء ، وصدّق به هؤلاء كل على علم وبينة ، ليهلك من هلك عن بينة ، ويحيى من حي عن بينة ، ولئلا يكون للكفار على الله حجة بأنهم ما فهموا وجوه الإعجاز كما فهمها من آمن فأعلمهم الله تعالى من الآن ، وهم في مهلة وإمكان ، إنهم ما كفروا إلا على علم ، معاندين باغين ، ليكون أدهش لأية حجة يخلقونها ، وأنفى لكل ادعاء يدعون به.

[سورة الحجر (15) : الآيات 14 إلى 15]

وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ (14) لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ (15)

الإعراب

(الواو) استئنافية (لو) حرف شرط غير جازم (فتحنا) فعل ماض وفاعله (على) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (فتحنا) ، (بابا) مفعول به منصوب (من السماء) جارّ ومجرور متعلّق بنعت لـ (بابا) ، (الفاء) عاطفة (ظّلوا) فعل ماض ناقص مبنيّ على الضمّ .. و(الواو) اسم ظلّ (في) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يعرجون) وهو مضارع مرفوع .. و(الواو) فاعل.

(226/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 227

جملة : « فتحنا ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « ظلّوا .. يعرجون » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة : « يعرجون » في محلّ نصب خبر ظلّوا.

(اللام) واقعة في جواب لو (قالوا) فعل ماض وفاعله (إنّما) كافة مكفوفة (سكّرت) فعل ماض مبنيّ

للمجهول .. و(الناء) للتأنيث (أبصارنا) نائب الفاعل مرفوع .. و(نا) مضاف إليه (بل) للإضراب

الانتقالي (نحن) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (قوم) خبر مرفوع (مسحورون) نعت لقوم

مرفوع ، وعلامة الرفع الواو.

وجملة : « قالوا ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم (لو).

وجملة : « سكّرت أبصارنا ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « نحن قوم ... » لا محلّ لها استئنافية.

الصرف :

(مسحورون) ، جمع مسحور ، اسم مفعول من سحر الثلاثي ، وزنه مفعول.

البلاغة

1 - الاستعارة : في قوله تعالى إنّما سكّرت أبصارنا فقد أرادوا بذلك أنه فسدت أبصارنا واعتراها خلل

في إحساسها كما يعتري عقل السكران ذلك فيختل إدراكه.

2 - وفي كلمتي الحصر والإضراب دلالة على أنهم يبتنون القول بذلك ، وأن ما يروونه لا حقيقة له ،

وإنما هو أمر خيل إليهم بالسحر. وإيضاح ذلك أنهم قالوا :

« إنما » وهي تفيد الحصر في المذكور آخرا ، فيكون الحصر في الأبصار لا في التسكير ، فكأنهم

قالوا سكّرت أبصارنا لا عقولنا. ونحن وإن كنا نتخيل بأبصارنا

(227/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 228

هذه الأشياء ، لكننا نعلم بعقولنا أن الحال بخلافه ، أي لا حقيقة له. ثم قالوا « بل » كأنهم أضربوا عن الحصر في الأبصار وقالوا بل جاوز ذلك إلى عقولنا بسحر صنعه لنا.

[سورة الحجر (15) : الآيات 16 إلى 20]

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ (16) وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (17) إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ (18) وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُزْرُونٍ (19) وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ (20)
الإعراب

(الواو) استثنائية (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (جعلنا) فعل ماضٍ وفاعله (في السماء) جارٌّ ومجرور متعلّق بـ (جعلنا) بمعنى خلقنا « 1 » ، (بروجا) مفعول به منصوب (الواو) عاطفة (زيناها) مثل جعلنا .. و(ها) مفعول به (لِلنَّاظِرِينَ) جارٌّ ومجرور متعلّق بحال من ضمير الغائب « 2 » .
جملة : « جعلنا ... » لا محلّ لها جواب القسم المقدّر.

وجملة : « زيناها ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة جعلنا.
(الواو) عاطفة (حفظناها من كلّ) مثل زيناها للنّاظرين ، والجارّ متعلّق

(1) إن كان متعدّيًا لاثنتين فالجارّ متعلّق بمحذوف هو المفعول الثاني.

(2) أو متعلّق بـ (زيناها) واللام للتّملك المعنوي.

(228/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 229

ب (حفظناها) ، (شيطان) مضاف إليه مجرور (رجيم) نعت لشيطان مجرور.

وجملة : « حفظناها ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة جعلناها.

(إلا) أداة استثناء (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب على الاستثناء المنقطع أو المتّصل « 1 » ، (استرق) فعل ماضٍ ، والفاعل هو وهو العائد (السمع) مفعول به منصوب (الفاء) عاطفة (أتبعه) مثل استرق .. و(الهاء) مفعول به (شهاب) فاعل مرفوع (مبين) نعت لشهاب مرفوع.

وجملة : « استرق ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة : « أتبعه شهاب ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

(الواو) عاطفة (الأرض) مفعول به لفعل محذوف على الاشتغال يفسره ما بعده (مددناها) مثل زيناها
(الواو) عاطفة (ألقينا) مثل جعلنا (في) حرف جر و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (ألقينا) ، (رواسي)
مفعول به منصوب (وأنبأنا فيها) مثل وألقينا فيها (من كلّ) جارّ ومجرور نعت لمقدّر أي أنواعا من كلّ
شيء (شيء) مضاف إليه مجرور (موزون) نعت لشيء مجرور .
وجملة : « (مددنا) الأرض ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة جعلنا ...
وجملة : « (مددناها) (المذكورة) » لا محلّ لها تفسيرية .
وجملة : « (ألقينا) ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة (مددنا) الأرض .
وجملة : « (أنبأنا) ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة (مددنا) الأرض .
(الواو) عاطفة (جعلنا) مثل الأول (اللام) حرف جرّ و(كم) ضمير في

(1) أي لكن من استرق السمع خطفه الشهاب .. أو من استرق السمع سمع من خبرها شيئا . وأجاز
أبو البقاء العكبري أن يكون (من) مبتدأ خبره جملة أتبعه والفاء زائدة لمشابهة المبتدأ للشرط وحينئذ
فلاستثناء منقطع.

(229/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 230
محلّ جرّ متعلّق بـ (جعلنا) بمعنى خلقنا « 1 » (فيها) مثل السابق متعلّق بـ (جعلنا) ، (معايش) مفعول به
منصوب (الواو) عاطفة (من) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب معطوف على معايش « 2 » ، (لستم)
فعل ماضي ناقص جامد مبنيّ على السكون .. و(تم) ضمير اسم ليس (اللام) حرف جرّ و(الهاء) في
محلّ جرّ متعلّق برازقين (الباء) حرف جرّ زائد (رازقين) مجرور لفظا منصوب محلاّ خبر ليس وعلامة
الجرّ الياء.

وجملة : « (جعلنا لكم) ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة (مددنا) الأرض .
وجملة : « (لستم .. برازقين) » لا محلّ لها صلة الموصول (من).
الصرف :

(شهاب) ، اسم جامد للجرم المحترق النازل من السماء ، وزنه فعال بكسر الفاء ، جمعه شهب
بضمّتين .

(موزون) ، اسم مفعول من وزن الثلاثي ، وزنه مفعول .

(معايش) ، جمع معيشة اسم لما يعيش به الإنسان مدّة حياته من مطعم ومشرب .. وملبس ، ووزن

معيشة مفعلة بفتح الميم وكسر العين ، وفيه إعلال بالتسكين حيث سكنت الياء ونقلت حركتها إلى العين قبلها. لم تقلب الياء همزة في (معاش) لأنها أصلية.
البلاغة

– المجاز : في قوله تعالى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ أي مقدر بمقدار معين

- (1) إن كان متعدياً لاثنيين فالجارّ والمجرور متعلق بمحذوف هو المفعول الثاني.
- (2) وهو – على رأي الزجاج – مفعول به لفعل محذوف تقديره أعشنا من لستم .. وقيل هو مبتدأ خبره محذوف لدلالة المعنى عليه أي : من لستم له برازقين جعلنا له فيها معاش. وقال الكوفيون ومعهم الأخفش هو في محلّ جرّ معطوف على الضمير في (لكم).

(230/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 231
تقتضيه الحكمة ، فهو مجاز مستعمل في لازم معناه ، أو كناية أو من كل شيء مستحسن متناسب من قولهم : كلام موزون.

[سورة الحجر (15) : آية 21]

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ (21)
الإعراب

(الواو) استئنافية (إن) نافية (من) حرف جرّ زائد (شيء) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ (إلا) للحصر (عندنا) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم ، و(نا) ضمير مضاف إليه (خزائنه) مبتدأ مؤخر مرفوع.

و(الهاء) مضاف إليه (الواو) عاطفة (ما) نافية (ننّله) مضارع مرفوع ، و(الهاء) مفعول به ، والفاعل نحن للتعظيم (إلا) مثل الأولى (بقدر) جارّ ومجرور متعلق بـ (ننّله) « 1 » ، (معلوم) نعت لقدر مجرور.
جملة : « إن من شيء إلا ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « عندنا خزائنه ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (شيء).

وجملة : « ننّله ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

الصرف :

(قدر) ، اسم لما يقدره الله ، وتعلّق الإرادة في أوقاتها ، وزنه فعل بفتحيتين.

البلاغة

- الاستعارة : في قوله تعالى وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ. حيث شبهت مقدوراته تعالى الغائبة للخصر المندرجة تحت قدرته الشاملة في كونها مستورة

(1) أو متعلق بمحذوف حال من المفعول أي متلبسا بقدر معلوم.

(231/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 232
عن علوم العالمين ، ومصونة عن وصول أيديهم بنفائس الأموال المخزونة في الخزائن السلطانية فذكر الخزائن على طريقة الاستعارة التخيلية ، وجوز أن يكون قد شبه اقتداره تعالى على كل شيء وإيجاده لما يشاء بالخزائن المودعة فيها الأشياء المعدة لأن يخرج منها ما شاء ، فذكر ذلك على سبيل الاستعارة التمثيلية.

الفوائد

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ .

»

إن « هذه نافية ، ولذلك جاءت بعدها « من » وهي حرف جر زائد ورد لإفادة التوكيد. ول « إن » عدة أنواع. وقد استوفينا الحديث بشأنها في أماكن سابقة لذلك اجتزأنا بأن نذكر بها فحسب.

[سورة الحجر (15) : الآيات 22 إلى 25]

وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (22) وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ (24) وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (25)

الإعراب

(الواو) استئنافية (أرسلنا) فعل ماض وفاعله (الرياح) مفعول به منصوب (لواقح) حال منصوبة (الفاء) عاطفة (أنزلنا ... ماء) مثل أرسلنا الرياح (من السماء) جار ومجرور متعلق ب (أنزلنا) ، (الفاء) عاطفة (أسقينا) مثل أرسلنا و (الكاف) ضمير مفعول به و (الميم) لجمع الذكور و (الواو) زائدة إشباع حركة الميم و (الهاء) ضمير مفعول به ثان (الواو) حالية (ما) نافية عاملة عمل ليس (أنتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع اسمها (اللام) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بخازنين (الباء : حرف

(232/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 233

جرّ زائد (خازنين) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما.

جملة : « أرسلنا ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « أنزلنا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أرسلنا.

وجملة : « أسقيناكموه ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أنزلنا.

وجملة : « ما أنتم ... بخازنين » في محلّ نصب حال من ضمير الخطاب في (أسقيناكم) « 1 » .

(الواو) عاطفة (إنّا) حرف توكيد ونصب .. و(نا) ضمير في محلّ نصب اسم إن (اللام) المزملة

للتوكيد (نحن) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ ، خبره جملة نحوي (نحوي) مضارع مرفوع

وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على الياء ، والفاعل نحن للتعظيم (الواو) عاطفة (نميت) مضارع مرفوع

(نحن) مثل الأول (الوارثون) خبر نحن الثاني مرفوع وعلامة الرفع الواو.

وجملة : « إنّنا لنحن ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أسقيناكموه.

وجملة : « نحن نحوي ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة : « نحوي ... » في محلّ رفع خبر نحن.

وجملة : « نميت ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة نحوي.

وجملة : « نحن الوارثون » في محلّ رفع معطوفة على جملة نحن نحوي.

(الواو) عاطفة (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (علمنا) مثل أرسلنا (المستقدمين)

مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء (من) حرف جرّ و(كم) ضميراً في محلّ جرّ متعلّق بحال من

المستقدمين (ولقد علمنا المستأخرين) مثل المتقدمة.

(1) أي حالة كونكم غير قادرين على إيجاده.

(233/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 234

وجملة : « قد علمنا ... » لا محلّ لها جواب القسم المقدّر ... وجملة القسم المقدّرة لا محلّ لها

معطوفة على جملة إنّنا لنحن ..

وجملة : « قد علمنا (الثانية) » لا محلّ لها جواب القسم المقدّر ، وجملة القسم المقدّرة معطوفة على

جملة القسم الأولى.

(الواو) عاطفة (إنّ) مثل الأول (ربك) اسم إنّ منصوب .. و(الكاف) مضاف إليه (هو) ضمير منفصل

مبني في محلّ رفع مبتدأ (يحشرهم) مثل نमित .. و(هم) ضمير مفعول به ، والفاعل هو (إنّه) مثل إنّ (حكيم) خبر إنّ مرفوع (عليه) خبر ثان مرفوع.
 وجملة : « إنّ ربّك هو ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة القسم المقدّرة.
 وجملة : « هو يحشرهم ... » في محلّ رفع خبر إنّ.
 وجملة : « يحشرهم ... » في محلّ رفع خبر هو.
 وجملة : « إنّّه حكيم ... » لا محلّ لها استئنافية.
 الصرف :

(لواحق) ، جمع لاقحة مؤنث لاقح ، اسم فاعل من لقح الثلاثي « 1 » ، وزنه فاعل.
 (خازنين) ، جمع خازن ، اسم فاعل من خزن الثلاثي ، وزنه فاعل.
 (المستقدمين) ، جمع المستقدم ، اسم فاعل من استقدم السداسي ، وزنه مستفعل بضمّ الميم وكسر العين.
 (المستأخرين) ، جمع المستأخر ، اسم فاعل من استأخر السداسي ، وزنه مستفعل بضمّ الميم وكسر العين.

(1) يقال إنّّه جمع ملقح بضمّ الميم وكسر القاف من ألّقح الرباعيّ وجمعه ملاقح ثمّ حذفت الميم تخفيفاً. وفي المختار ألّقح الفحل الناقّة والريح السحاب ، وريح لواقح ولا تقل ملاقح وهو من النوادر اه. وفي المحيط : ألّقحت الرياح الشجر فهي لواقح وملاقح.

(234/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 235

البلاغة

- التشبيه البليغ : في قوله تعالى وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ اللّوَاقِحِ جمع لاقح بمعنى حامل ، ووصف الرياح بذلك على التشبيه البليغ شبهت الريح المحملة بالسحاب الماطر بالناقة الحامل ، لأنها حاملة لذلك السحاب أو للماء الذي فيه والمراد ملقحات للسحاب أو الشجر ، فيكون قد أستعير اللقح لصب المطر في السحاب أو الشجر.

[سورة الحجر (15) : الآيات 26 إلى 27]

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (26) وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ (27)
 الإعراب

(الواو) استئنافية (لقد خلقنا الإنسان) مثل لقد علمنا المتقدمين « 1 » ، (من صلصال) جارّ ومجرور متعلّق بـ (خلقنا) ، (من حمأ) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف نعت لصلصال « 2 » ، (مسنون) نعت لحمأ مجرور .
 جملة : « خلقنا ... » لا محلّ لها جواب قسم مقدّر .. وجملة القسم المقدّر لا محلّ لها استئنافية .
 (الواو) عاطفة (الجانّ خلقناه) مثل الأرض « 3 » مددناها (من) حرف جرّ (قبل) اسم مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ متعلّق بـ (خلقناه) ، (من نار) جارّ ومجرور متعلّق بـ (خلقناه) ، (السموم) مضاف إليه مجرور .

(1) في الآية (24) من هذه السورة.

(2) أو هو بدل من صلصال بإعادة الجارّ.

(3) في الآية (19) من هذه السورة.

(235/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 236

وجملة : « (خلقنا) الجانّ ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة خلقنا الإنسان .

وجملة : « خلقناه ... » لا محلّ لها تفسيرية .

الصرف :

(صلصال) ، اسم للطين اليابس ، وزنه فعال .

(حمأ) ، اسم للطين الأسود ، وزنه فعل بفتحتين .

(مسنون) ، اسم مفعول من سنّ الثلاثي ، وزنه مفعول .

(الجانّ) ، اسم جمع للجنّ ، وهو على وزن فاعل ، جمعه جَنّان بكسر الجيم وفتح النون المشدّدة .

(السموم) ، اسم للريح الحارّة أو النار التي لا دخان لها ، وزنه فعول فتح الفاء .

[سورة الحجر (15) : الآيات 28 إلى 29]

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (28) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (29)

الإعراب

(الواو) استئنافية (إذ) اسم ظرفي مبنيّ في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر (قال) فعل

ماض (ربّك) فاعل مرفوع ..

و(الكاف) مضاف إليه (للملائكة) جارّ ومجرور متعلّق بـ (قال) ، (إنّي) مثل إنّنا « 1 » (خالق) خبر إنّ مرفوع (بشراً) مفعول به لاسم الفاعل خالق ، منصوب (من صلصال من حمأ مسنون) مرّ إعرابها « 2 » والمجرور الأول متعلّق بخالق.

(1) في الآية (23) من هذه السورة.

(2) في الآية (26) من هذه السورة.

(236/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 237

جملة : « قال ربك ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « إنّي خالق ... » في محلّ نصب مقول القول.

(الفاء) عاطفة (إذا) ظرف للزمن المستقبل مبنيّ في محلّ نصب متعلّق بمضمون الجواب (سوّيت) فعل

ماض مبنيّ على السكون .. و(الناء) فاعل و(الهاء) ضمير مفعول به (الواو) عاطفة (نفخت) مثل سوّيت

(في) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (نفخت) ، (من روعي) جارّ متعلّق بنفخت

وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء .. و(الياء) مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب الشرط

(قعوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون ...

و(الواو) فاعل (له) فيه متعلّق بـ (قعوا) « 1 » ، (ساجدين) حال منصوبة وعلامة النصب الياء.

وجملة : « سوّيته ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « نفخت ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة سوّيته.

وجملة : « قعوا ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

[سورة الحجر (15) : الآيات 30 إلى 31]

فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (30) إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31)

الإعراب

(الفاء) استئنافية (سجد) فعل ماضٍ (الملائكة) فاعل مرفوع (كلّهم) توكيد معنويّ للملائكة مرفوع مثله

و(هم) ضمير متّصل مضاف إليه (أجمعون) توكيد معنويّ ثانٍ مرفوع ، وعلامة الرفع الواو.

جملة : « سجد الملائكة ... » لا محلّ لها استئنافية.

(1) أو متعلّق بساجدين .. [.....]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 238

(إلا) أداة استثناء (إبليس) اسم منصوب على الاستثناء المنقطع أو المتصل على الخلاف المعروف بحقيقة إبليس هل هو من الملائكة أو لا (أبى) فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف ، والفاعل هو (أن) حرف نصب ومصدرى (يكون) مضارع ناقص منصوب ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو (مع) ظرف منصوب متعلّق بمحذوف خبر يكون (الساجدين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء. والمصدر المؤوّل (أن يكون ...) في محلّ نصب مفعول به عامله أبى « 1 » .
وجملة : « أبى ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

[سورة الحجر (15) : آية 32]

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (32)
الإعراب

(قال) فعل ماض ، والفاعل هو (يا) حرف نداء (إبليس) منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب مفرد علم (ما) اسم استفهام - للتوبيخ - مبني في محلّ رفع مبتدأ (اللام) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر ما (أن) حرف مصدرى ونصب (لا) نافية (تكون مع الساجدين) مثل يكون مع الساجدين « 2 » ، واسمه أنت والمصدر المؤوّل (ألا تكون ...) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف هو في متعلّق بمحذوف حال ، أي : مالك في ألا تكون مع الساجدين .. أي ما عذرك حالة كونك غير ساجد مع الآخرين.

جملة : « قال ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « يا إبليس مالك ... » في محلّ نصب مقول القول. « 3 »

(1 ، 2) أي أبى كونه ساجدا .. والسيوطي جعل المصدر مجرورا بحرف جرّ محذوف أي من كونه ساجدا ...

(3) في الآية (31) السابقة.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 239

وجملة : « مالك ... » لا محلّ لها جواب النداء.

[سورة الحجر (15) : آية 33]

قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمٍ مَسْنُونٍ (33)

الإعراب

(قال) مثل السابق « 1 » ، (لم) حرف نفي وجزم (أكن) مضارع ناقص مجزوم ، واسمه ضمير مستتر تقديره أنا (اللام) لام الجحود (أسجد) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود ، والفاعل أنا (لبشر) جارّ ومجرور متعلق بـ (أسجد).

والمصدر المؤوّل (أن أسجد ...) في محلّ جرّ باللام متعلّق بمحذوف خبر أكن.

(خلقته) مثل سويته « 2 » (من صلصال ... مسنون) مرّ إعرابها « 3 » .

جملة : « قال ... » لا محلّ لها استئناف بياني.

وجملة : « لم أكن ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « أسجد ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر.

وجملة : « خلقته ... » في محلّ جرّ نعت لبشر.

[سورة الحجر (15) : الآيات 34 إلى 35]

قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (35)

الإعراب

(قال) مثل السابق « 4 » ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر

(1) في الآية (32) السابقة.

(2) في الآية (29) من هذه السورة.

(3 ، 4) في الآية (26) من هذه السورة.

(239/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 240

(اخرج) فعل أمر ، والفاعل أنت (من) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (اخرج) ، (الفاء) تعليليّة (إنك) حرف توكيد ونصب .. و(الكاف) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (رجيم) خبر إنّ مرفوع.

جملة : « قال ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « اخرج ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي إن لم ترض السجود فاخرج .. وجملة

الشرط المقدّرة في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « إِنَّكَ رَجِيمٌ » لا محلّ لها تعليلية.

(الواو) عاطفة (إنّ) مثل الأول (على) حرف جرّ و(الكاف) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بخبر إنّ مقدّم (اللعة) اسم إنّ مؤخّر منصوب (إلى يوم) جارّ ومجرور متعلّق باللعة « 1 » ، (الدين) مضاف إليه مجرور .

وجملة : « إِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة إِنَّكَ رَجِيمٌ .
البلاغة

- الكناية : في قوله تعالى فَإِنَّكَ رَجِيمٌ أي مطرود من كل خير وكرامة ، فإن من يطرد يرحم بالحجارة فالكلام من باب الكناية.

[سورة الحجر (15) : آية 36]

قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (36)

الإعراب

(قال) فعل ماض ، والفاعل هو إبليس (ربّ) منادى مضاف محذوف منه أداة النداء ، منصوب ،
وعلامه النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف .. و(الياء) المحذوف مضاف إليه (الفاء) رابطة

(1) أو متعلّق بالاستقرار الذي هو خبر .

(240/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 241

لجواب شرط مقدّر (انظرنني) فعل أمر دعائيّ و(النون) للوقاية و(الياء) ضمير مفعول به ، والفاعل أنت (إلى يوم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أنظر) ، (يبعثون) مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون .. و(الواو) نائب الفاعل .

جملة : « قَالَ ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ .

وجملة : « النداء وجوابها » في محلّ نصب مقول القول .

وجملة : « انظرنني ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إن طردتني ولعنتني فأنظرنني .. وجملة الشرط المقدّرة لا محلّ لها جواب النداء .

وجملة : « يبعثون » في محلّ جرّ مضاف إليه .

[سورة الحجر (15) : الآيات 37 إلى 38]

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (37) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (38)

الإعراب

(قال) مثل السابق « 1 » ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (إِنَّكَ) مرّ إعرابه « 2 » ، (من المنظرين) جازّ ومجرور متعلّق بخبر إنّ ، وعلامة الجرّ الياء .
جملة : « قال ... » لا محلّ لها استئنافية .
وجملة : « إِنَّكَ من المنظرين » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي إن أردت الإنظار فَإِنَّكَ من المنظرين ، وجملة الشرط المقدّر في محلّ نصب مقول القول .

(1) في الآية (36).

(2) في الآية (34) من هذه السورة.

(241/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 242

(إلى يوم) جازّ ومجرور متعلّق بالمنظرين (الوقت) مضاف إليه مجرور (المعلوم) نعت للوقت مجرور .

[سورة الحجر (15) : الآيات 39 إلى 40]

قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (39) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ (40)

الإعراب

(قال ربّ) مرّ إعرابها « 1 » ، (الباء) حرف جرّ « 2 » ، (ما) حرف مصدريّ (أغويتني) فعل ماضٍ وفاعله .. و(النون) للوقاية ، و(الياء) ضمير مفعول به (اللام) لام القسم (أزيتنّ) مضارع مبنيّ على الفتح في محلّ رفع و(النون) للتوكيد ، والفاعل أنا (اللام) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أزيتنّ) ، (في الأرض) جازّ ومجرور متعلّق بحال من مفعول أزيتنّ المقدّر أي : أزيتنّ لهم المعاصي كائنة في الأرض « 3 » .

والمصدر المؤوّل (ما أغويتني) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بفعل محذوف تقديره أقسم أي : أقسم ياغوائك لأزيتنّ « 4 » .

(الواو) عاطفة (لأغويتهم) مثل لأزيتنّ ، و(هم) ضمير مفعول به (أجمعين) توكيد لضمير الغائب هم منصوب - أو حال منه - وعلامة النصب الياء .

(1) في الآية 36.

(2) هي للسببية عند بعض المفسرين لأن القسم بالإغواء غير متعارف ، وهي باء القسم عند آخرين لأن الإغواء يقسم به بكونه من فعل الله ...

(3) أو حال من الضمير في (لهم).

(4) انظر الآية (16) من سورة الأعراف فهي نظير هذه في الإعراب ، وفيها مزيد من توضيح في تعليق الباء وجواز جعلها سببية.

(242/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 243

جملة : « قال ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة : « النداء وجوابها » في محل نصب مقول القول.

وجملة : « أغويتني » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما).

وجملة : « أزيّن لهم ... » لا محل لها جواب القسم .. وجملة القسم وجوابها جواب النداء.

وجملة : « أغويتهم ... » لا محل لها معطوفة على جملة جواب القسم.

(إلا) أداة استثناء (عبادك) مستثنى منصوب .. و(الكاف) ضمير مضاف إليه (من) حرف جرّ و(هم)

ضمير في محل جرّ متعلّق بحال من عبادك (المخلصين) نعت لعبادك منصوب ، وعلامة النصب الياء.

الفوائد

- قوله : رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي.

بعض النحاة اعتبر أن « الباء » للقسم وكأنه يقول : اقسم يا غوائك إياي ، ونحن لا نرى هذا الرأي

فالباء هنا سببية ، فهو يقول : سوف أزيّن لهم في الأرض وأغويهم أجمعين بسبب اغوائك إياي ،

فالمعنى على هذا الوجه أقرب للسليقة العربية وأغنى عن التقدير الذي لا حاجة إليه.

[سورة الحجر (15) : الآيات 41 إلى 44]

قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ (41) إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ (42)

وَأَنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ (43) لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44)

(243/14)

(قال) فعل ماضٍ ، والفاعل هو (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (صراط) خبر مرفوع (على) حرف جرّ و (الياء) ضمير في محل جرّ متعلق بنعت لصراط (مستقيم) نعت ثان مرفوع. جملة : « قال ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « هذا صراط ... » في محل نصب مقول القول.

(إنّ) حرف مشبّه بالفعل (عبادي) اسم إنّ منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء .. و (الياء) مضاف إليه (ليس) فعل ماضٍ ناقص جامد (اللام) حرف جرّ و (الكاف) ضمير في محل جرّ متعلق بخبر ليس (عليهم) مثل عليّ متعلق بحال من سلطان - نعت تقدّم على المنعوت - (سلطان) اسم ليس مؤخّر (إلا) أداة استثناء (من) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء المنقطع « 1 » « ، (أتبعك) فعل ماضٍ ، و (الكاف) ضمير مفعول به ، والفاعل هو وهو العائد (من الغاوين) جارّ ومجرور حال من ضمير الفاعل.

وجملة : « إنّ عبّادي ليس ... » لا محل لها استئناف في حيّز القول السابق.

وجملة : « ليس لك .. سلطان » في محل رفع خبر إنّ.

(الواو) عاطفة (إنّ جهنّم) مثل إنّ عبّادي ، ومنع جهنّم من التنوين للعلميّة والتأنيث (اللام) المرحلة للتوكيد (موعدهم) خبر إنّ مرفوع .. و (هم) مضاف إليه (أجمعين) توكيد للضمير في موعدهم مجرور وعلامة الجرّ الياء.

(1) قيل هو استثناء لأنّ العباد هم جميع المكلفين استثنى منهم من اتّبع الشيطان .. أمّا المنقطع فلأنّ جميع العباد ليس للشيطان عليهم سلطان. واتّباعهم له بالتزيين.

(244/14)

وجملة : « إنّ جهنّم لموعدهم ... » لا محل لها معطوفة على جملة إنّ عبّادي ..

(لها) مثل لك متعلق بخبر مقدّم (سبعة) مبتدأ مؤخّر مرفوع (أبواب) مضاف إليه مجرور (لكلّ) جارّ ومجرور خبر مقدّم (باب) مضاف إليه مجرور (من) حرف جرّ و (هم) ضمير في محل جرّ متعلق بحال من (جزء) « 1 » وهو مبتدأ مؤخّر مرفوع (مقسوم) نعت لجزء مرفوع. وجملة : « لها سبعة أبواب » في محل رفع خبر ثان ل (إنّ) « 2 » .

وجملة : « لكلّ باب .. جزء ... » في محلّ رفع نعت لسبعة أبواب والرباط مقدّر أي لكلّ باب منها .. « 3 » .

الصرف :

(جزء) ، اسم لبعض الشي ء من جزأ يجرأ باب فتح ، وزنه فعل بضمّ فسكون ، جمعه أجزاء زنة أفعال .
ومثل الجزء بالضمّ الجزء بالفتح والجزاء بالفتح أيضا .
(مقسوم) ، اسم مفعول من قسم الثلاثي ، وزنه مفعول .
البلاغة

1 - الإيجاز : في قوله تعالى قالَ هذا صِراطٌ عَلَيّ مُسْتَقِيمٌ ولعله من أبلغ الإيجازات ، لأنه قسيم الإيجاز بالحذف ، فهو إيجاز بالتقدير . وهو قسمان : أحدهما ما ساوى لفظه معناه ، وثانيهما ما زاد معناه على لفظه ويسمى بالقصر ، إذ يدل لفظه على احتمالات عديدة ومشمولات كثيرة ولا يمكن التعبير عنه بمثل ألفاظه

(1) جزء بمعنى فريق أو حزب . [.....]

(2 ، 3) يجوز أن تكون استثنائية فلا محلّ لها .

(245/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 246

و في عدتها ، بل يستحيل ذلك فقوله « هذا » إشارة تدل على القرب فكأنه يشير إلى ما هو على مرأى من عيونهم ، ومسمع من آذانهم ، وبين متناول أيديهم ، وصراط تدل على الطريق المسلوكة التي تفضي بسالكها إلى حيث يختار لنفسه من مذاهب لكن الطريق قد تكون معوجة ملتوية كثيرة المنعطفات ، فيتيه السالك في متاهاتها ، وتلتبس عليه أوجه الاستهداء في سلوكها ، فجاء بكلمة « مستقيم » والمستقيم هو أقصر بعد بين نقطتين وأقل انحراف يخرج عن سنن الاستقامة وحدودها . وكلمة « علي » تعني الإلزام والإيجاب ، تقول علي عهد الله لأفعلن كذلك ، فتشعر أنك قد ألزمت نفسك بما هو حق مفروض الأداء . ثم إن الإشارة تضمنت كل ما يحتويه الاستثناء فيما بعد وهو قوله إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ فكأنه أخذ على نفسه وأوجب على ذاته حقا لا انفكاك له عنه وهو تخليص المخلصين من إغوائه .

2 - التهكم :

قوله سبحانه وتعالى إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ لا يخفى ما في جعل جهنم موعدا لهم من التهكم

والاستعارة فكأنهم على ميعاد ، وفيه أيضا إشارة إلى أن ما أعد لهم فيها مما لا يوصف في الفضاءة.

[سورة الحجر (15) : الآيات 45 إلى 48]

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (45) ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمَنِينَ (46) وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ (47) لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ (48)

الإعراب

(إِنَّ الْمُتَّقِينَ) مثل إِنَّ عبادي « 1 » ، وعلامة النصب في المتقين

(1) في الآية (42) من هذه السورة.

(246/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 247

الياء (في جَنّاتٍ) جَارٌّ ومجرور متعلّق بخبر إِنَّ (عيون) معطوف على جَنّاتٍ بالواو مجرور.

جملة : « إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنّاتٍ » لا محلّ لها استئنافية.

(ادخلوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون .. و(الواو) فاعل و(ها) ضمير مفعول به (بسلام) جَارٌّ

ومجرور حال من الفاعل (آمَنِينَ) حال ثانية « 1 » من ضمير الفاعل منصوبة ، وعلامة النصب الياء.

وجملة : « ادخلوها ... » في محلّ نصب لقول مقدّر أي تقول لهم الملائكة ادخلوها ..

(الواو) عاطفة (نزعنا) فعل ماضٍ وفاعله (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (في

صدورهم) جَارٌّ ومجرور متعلّق بمحذوف صلة ما ...

و(هم) مضاف إليه (من غِلٍّ) جَارٌّ ومجرور حال من العائد في الصلة المقدّرة (إخوانا) حال من الضمير

الغائب في صدورهم « 2 » ، (على سرر) جَارٌّ ومجرور نعت لـ (إخوانا) ، (متقابلين) نعت ثان منصوب

وعلامة النصب الياء.

وجملة : « نزعنا ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

(لا) نافية (يمسّهم) مضارع مرفوع ، و(هم) ضمير مفعول به (في) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ

متعلّق بفعل يمسّ (نصب) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس (هم) ضمير منفصل

مبنيّ في محلّ رفع اسم ما (منها) مثل فيها متعلّق بـ (مخرجين) (الباء) حرف جرّ زائد

(1) هذا إذا كان السلام بمعنى التحيّة ، وأما إذا كان السلام بمعنى الأمان وضدّ الخوف فجاز أن يكون

(آمَنِينَ) بدلا من الحال الأولى.

(2) لأنّ المضاف جزء من المضاف إليه ، ويجوز أن يكون حالا من فاعل ادخلوها - قاله العكبري -
وجاز مجيء الحال جامدة لأنها موصوفة.

(247/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 248

(مخرجين) مجرور لفظا منصوب محلاً خبر ما ، وعلامة النصب الياء.

وجملة : « لا يمسّهم .. نصب » في محلّ نصب حال من الضمير في متقابلين « 1 » .

وجملة : « ما هم منها بمخرجين » في محلّ نصب معطوفة على جملة الحال.

الصرف :

(سرر) ، جمع سرير ، اسم لما يجلس عليه موطأ للسرور ، وهو مأخوذ منه لأنه مجلس سرور ، وزنه
فعليل.

(متقابلين) ، جمع متقابل ، اسم فاعل من تقابل الخماسي ، وزنه متفاعل بضم الميم وكسر العين.

(مخرجين) ، جمع مخرج ، اسم مفعول من أخرج الرباعي ، وزنه مفعّل بضم الميم وفتح العين.

[سورة الحجر (15) : الآيات 49 إلى 52]

نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (49) وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ (50) وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ

(51) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ (52)

الإعراب

(نبيّ) فعل أمر ، والفاعل أنت (عبادي) مفعول به منصوب ، وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما
قبل الياء .. و(الياء) مضاف إليه (أنّ) حرف توكيد ونصب و(الياء) ضمير في محلّ نصب اسم أنّ (أنا)
ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ « 2 » ، (الغفور) خبر مرفوع (الرحيم) خبر ثان مرفوع.

(1) أو لا محلّ لها استئنافية ..

(2) أو ضمير منفصل في محلّ نصب توكيد لاسم أنّ ، وأستعير لمحلّ النصب ، وكونه فصلاً ضعيف
لأن ما بعده لا يلتبس بالصفة.

(248/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 249

و المصدر المؤول (أنّي أنا الغفور ..) في محلّ نصب سدّ مسدّ المفعولين لثاني والثالث لفعل نبأ.
جملة : « نبيّ ء ... » لا محلّ لها استئنافية.
وجملة : « أنا الغفور ... » في محلّ رفع خبر أنّ.
(الواو) عاطفة (أنّ عذابي هو العذاب الأليم) مثل أنّي أنا الغفور الرحيم.
والمصدر المؤول (أنّ عذابي ...) في محلّ نصب معطوف على المصدر المؤول السابق.
وجملة : « هو العذاب ... » في محلّ رفع خبر أنّ.
(الواو) عاطفة (نبتهم) مثل الأول .. و(هم) ضمير مفعول به (عن ضيف) جارّ ومجرور متعلّق بـ (نبيّ) ،
(إبراهيم) مضاف إليه مجرور ، وعلامة الجرّ الفتحة.
وجملة : « نبتهم ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة نبيّ عبادي.
(إذ) ظرف للزمن الماضي مبنيّ في محلّ نصب متعلّق بـ (ضيف) « 1 » .
(دخلوا) فعل ماضٍ وفاعله (على) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (دخلوا) ، (الفاء)
عاطفة (قالوا) مثل دخلوا (سلاما) مفعول مطلق لفعل محذوف أي نسلمّ سلاما (قال) فعل ماضٍ ،
والفاعل هو (إنّا) مثل إنّي (من) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (وجلون) وهو خبر إنّ
مرفوع وعلامة الرفع الواو.

(1) بكونه مصدرا .. أو متعلّق بمحذوف مضاف أي عن خبر ضيف إبراهيم إذ دخلوا ...

(249/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 250

وجملة : « دخلوا ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.
وجملة : « قالوا ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة دخلوا.
وجملة : « (نسلمّ) سلاما » في محلّ نصب مقول القول.
وجملة : « قال ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.
وجملة : « إنّا منكم ووجلون » في محلّ نصب مقول القول.
الصرف :
(ضيف) ، اسم للزائر ، وأصل الضيف مصدر لذلك استوى فيه الواحد والجمع في غالب كلامهم ، وقد
يجمع على أضياف وضيوف وضيّفان. ووزن ضيف فعل بفتح فسكون.

(وجلون) ، جمع وجل ، صفة مشبَّهة من وجل يوجل باب فرح ، وزنه فعل بفتح فكسر .
الفوائد

– إن ورود الآية نَبَّيْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ على وزن البحر المجتث ، ليس دليلا على أن القرآن الكريم شعر ، لأن ذلك ورد عرضا غير مقصود لذاته ، وليس هناك من مانع أن ينطبق عليه وزن الشعر . وهذا يدفعنا للتعرض لأوزان أبحر الشعر وأسمائها : قال الأخفش : سألت الخليل : لم سميت الطويل طويلا قال لأنه طال بتمام أجزائه ، قلت : فالبسيط قال : لأنه انبسط عن مدى الطويل ، قلت : فالوافر؟ قال لوفور أجزائه وتدا بوتد ، قلت فالكامل؟ قال : لأن فيه ثلاثين حركة لم تجتمع في غيره من الشعر ، قلت : فالهزج ، قال : لأنه يضطرب شبيه بهزج الصوت قلت فالرجز؟ قال : لاضطرابه كاضطراب قوائم الناقة عند القيام ، قلت فالرمل؟ قال لأنه يرمل بضم بعض إلى بعض ، قلت : فالسريع؟ قال : لأنه يسرع على اللسان ، قلت فالمنسرح؟ قال : لانسراحه وسهولته ، قلت : فالخفيف؟ قال : لأنه أخف السباعيات ، قلت : فالمقتضب؟ قال : لأنه اقتضب من السريع ، قلت :

(250/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 251
فالمضارع ، قال : لأنه ضارع المقتضب ، قلت فالمجتث؟ قال : لأنه اجتث أي قطع من طويل دائرته ، قلت : فالمتقارب؟ قال : لتقارب أجزائه لأنها خماسية كلها يشبه بعضها بعضا .

[سورة الحجر (15) : آية 53]

قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ (53)

الإعراب

(قالوا) ماض وفاعله (لا) ناهية جازمة (توجل) مضارع مجزوم ، والفاعل أنت (إنّا) مثل إنّي « 1 » ، (نبشّرك) مضارع مرفوع ، و(الكاف) ضمير مفعول به ، والفاعل نحن (بغلام) جارّ ومجرور متعلّق به (نبشّر) ، (عليم) نعت لغلام مجرور .

جملة : « قالوا ... » لا محلّ لها استئنافية .

وجملة : « لا توجل ... » في محلّ نصب مقول القول .

وجملة : « إنّنا نبشّرك ... » لا محلّ لها استئنافية تعليلية .

وجملة : « نبشّرك ... » في محلّ رفع خبر إنّ .

البلاغة

– المجاز المرسل : في قوله تعالى قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ .

فالإنسان لا يولد غلاما عليما بالأمر إنما يولد طفلا لا يعلم شيئا ، وأطلق عليه هذين اللفظين باعتبار ما سيكون.

[سورة الحجر (15) : آية 54]

قَالَ أَبَشِّرْتُمُونِي عَلَى أَنَّ مَسْنِيَ الْكِبَرِ فِيمَ تُبَشِّرُونَ (54)

الإعراب

(قال) فعل ماض والفاعل هو (الهمزة) للاستفهام التعجبي (بشّرتهم) فعل ماض وفاعله و(الواو) زائدة إشباع حركة الميم و(النون) للوقاية

(1) في الآية (49) من هذه السورة.

(251/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 252

و (الباء) مفعول به (على) حرف جرّ (أن) حرف مصدريّ (مسنّي) فعل ماض ، و(النون) للوقاية ، و(الباء) مفعول به (الكبر) فاعل مرفوع.

والمصدر المؤوّل (أن مسني ..) في محلّ جرّ ب (على) متعلّق بحال من ضمير المتكلم أي أ بشّرتموني كبيرا.

(الفاء) عاطفة (الباء) حرف جرّ (ما) اسم استفهام مبنيّ في محلّ جرّ بالباء متعلّق ب (تبشّرون) وهو مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون .. و(الواو) فاعل.

جملة : « قال ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « أ بشّرتموني ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « مسني الكبر ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

وجملة : « تبشّرون » في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول.

[سورة الحجر (15) : آية 55]

قَالُوا بَشِّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ (55)

الإعراب

(قالوا) فعل ماض وفاعله (بشّرنا) فعل ماض وفاعله و(الكاف) ضمير مفعول به (بالحقّ) جارّ ومجرور متعلّق ب (بشّرنا) ، (الفاء) عاطفة لربط المسبّب بالسبب (لا) ناهية جازمة (تكن) مضارع ناقص مجزوم ،

واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (من القانطين) جارّ ومجرور خبر تكن ، وعلامة الجرّ الياء.
جملة : « قالوا ... » لا محلّ لها استئنافية.
وجملة : « بشرناك ... » في محلّ نصب مقول القول.
وجملة : « لا تكن ... » لا محلّ لها معطوفة على استئناف تعليليّ أي تنبّه فلا تكن من القانطين.

(252/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 253
الصرف :

(القانطين) ، جمع القانط ، اسم فاعل من قنط الثلاثي ، وزنه فاعل.

[سورة الحجر (15) : آية 56]

قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ (56)

الإعراب

(قال) فعل ماض ، والفاعل هو (الواو) عاطفة (من) اسم استفهام فيه معنى النفي مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (يقنط) مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من رحمة) جارّ ومجرور متعلّق بـ (يقنط) ، (ربّه) مضاف إليه مجرور ، و(الهاء) مضاف إليه (إلاّ) للاستثناء (الضالّون) بدل من فاعل يقنط مرفوع وعلامة الرفع الواو.

جملة : « قال ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « من يقنط ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول المقدّرة أي قال لا أقنط ومن يقنط ...

وجملة : « يقنط ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ من.

الفوائد

- « من » اتفق النحاة على أن من هي في الأصل للاستفهام عن الشخص العاقل ، نحو « من فعل هذا » ؟ وقد تشرب معنى النفي الإنكاري نحو : مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ومنه الآية التي بين أيدينا قال : وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ؟! .

وتأتي « من » شرطية كقوله تعالى : مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ. وقد تأتي نكرة موصوفة وذلك إذا وصلت بمفرد أو سبقت بـ « ربّ » الجارة نحو « رأيت من محبّا لك » أي شخصا محبا لك. ومنه قول حسان بن ثابت.

فكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد إيانا
أي على قوم غيرنا

(253/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 254

[سورة الحجر (15) : آية 57]

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ (57)

الإعراب

(قال) كالسابق « 1 » ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (ما) اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ
(خطبكم) خبر مرفوع .. و(كم) ضمير مضاف إليه (أيها) منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضمّ في
محلّ نصب ..

و(ها) حرف تنبيه (المرسلون) نعت لأيّ - أو بدل - تبعه في الرفع لفظا ، وعلامة الرفع الواو .
جملة : « قال ... » لا محلّ لها استئنافية .

وجملة : « ما خطبكم ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إن جئتم لسبب غير البشارة فما
خطبكم .. وجملة الشرط وجوابه في محلّ نصب مقول القول .
وجملة : « أيها المرسلون » لا محلّ لها اعتراض تذييلي .
الصرف :

(خطبكم) ، اسم بمعنى الشأن ، وزنه فعل بفتح فسكون .

[سورة الحجر (15) : الآيات 58 إلى 60]

قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ (58) إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ (59) إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ
الْغَابِرِينَ (60)

الإعراب

(قالوا) فعل ماضٍ وفاعله (إنّا) حرف مشبّه بالفعل ..

و(نا) اسم إنّ (أرسلنا) فعل ماضٍ مبنيّ للمجهول مبني على السكون ..

و(نا) ضمير في محلّ رفع نائب الفاعل (إلى قوم) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أرسلنا) ، (مجرمين) نعت لقوم
مجرور وعلامة الجرّ الياء .

(1) في الآية (56) .

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 255

جملة : « قالوا ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « إنّنا أرسلنا ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « أرسلنا ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

(إلاّ) أداة استثناء (آل) مستثنى منصوب ، متّصل أو منقطع « 1 » . (لوط) مضاف إليه مجرور (إنّا) مثل الأول (اللام) المرحّلة للتوكيد (منجّوهم) خبر إنّ مرفوع وعلامة الرفع الواو .. و(هم) ضمير مضاف إليه (أجمعين) توكيد معنويّ للضمير الغائب في (منجّوهم) مجرور وعلامة الجرّ الياء.

وجملة : « إنّنا لمنجّوهم ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

(إلاّ امرأته) مثل إلاّ آل .. و(الهاء) مضاف إليه ، والاستثناء من آل لوط (قدّرنا) فعل ماض وفاعله (إنّها) مثل إنّنا (اللام) مثل الأولى (من الغابرين) جارّ ومجرور متعلّق بخبر إنّ ، وعلامة الجرّ الياء.

وجملة : « قدّرنا ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « إنّها لمن الغابرين » في محلّ نصب مفعول به لفعل قدّرنا المضمّن معنى علمنا والمعلّق بـ (إنّ) المكسورة الهمزة لمجيء اللام في خبرها.

الصرف :

(منجّوهم) ، جمع المنجّي أو منج ، اسم فاعل من نجّى الرباعيّ ، وزنه مفع ، وفيه إعلال بالحذف

لالتقاء الساكنين بسبب التنوين ، ووزن منجّوهم مفعّوهم بضمّ الواو لأنه منقوص.

[سورة الحجر (15) : الآيات 61 إلى 62]

فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ (61) قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّكَرُونَ (62)

(1) الظاهر أنّه منقطع لأنّ المستثنى منه (قوم مجرمين).

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 256

الإعراب

(الفاء) استئنافية (لمّا) ظرف بمعنى حين متضمّن معنى الشرط مبنيّ في محلّ نصب متعلّق بـ (قال) ، (جاء) فعل ماض (آل) مفعول به مقدّم منصوب (لوط) مضاف إليه مجرور (المرسلون) فاعل مرفوع

وعلامة الرفع الواو.

جملة : « جاء ... المرسلون » في محلّ جرّ مضاف إليه.

(قال) مثل جاء (إنكم) مثل إنا « 1 » . (قوم) خبر إنّ مرفوع (منكرون) نعت لقوم مرفوع وعلامة الرفع الواو.

وجملة : « قال ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « إنكم قوم ... » في محلّ نصب مقول القول.

الصرف :

(منكرون) ، جمع منكر ، اسم مفعول من أنكر الرباعي ، وزنه مفعّل بضمّ الميم وفتح العين « 2 » .

[سورة الحجر (15) : الآيات 63 إلى 65]

قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ (63) وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (64) فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أذْيَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ (65)

الإعراب

(قالوا) فعل ماض وفاعله (بل) للإضراب الانتقاليّ (جئناك) فعل ماض وفاعله .. و(الكاف) مفعول به

(الباء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بـ (جئناك) ، (كانوا) فعل ماض ناقص

واسمه

(1) في الآية (58) من هذه السورة.

(2) وانظر الآية (104) من سورة آل عمران ، هناك اسم وهنا وصف.

(256/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 257

(في) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (يمترون) وهو مضارع مرفوع .. و(الواو) فاعل.

جملة : « قالوا ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ .. ومقول القول محذوف تقديره لسنا بمنكرين.

وجملة : « جئناك ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « كانوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « يمترون » في محلّ نصب خبر كانوا.

(الواو) عاطفة (أتيناك) مثل جئناك (بالحقّ) جارّ ومجرور متعلّق بحال من فاعل أتينا أي ملتبسين بالحقّ

أو من مفعوله أي ملتبسا به (الواو) عاطفة (إنّا) مثل السابق « 1 » ، (اللام) المرحلة للتوكيد

(صادقون) خبر إنّ مرفوع ، وعلامة الرفع الواو.

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (أسر) فعل أمر مبنيّ على حذف حرف العلة ، والفاعل أنت (بأهلك) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أسر) « 2 » .. و(الكاف) مضاف إليه (يقطع) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أسر) ، (من الليل) جارّ ومجرور متعلّق بنعت لقطع (الواو) عاطفة (اتّبع) مثل أسر (أدبارهم) مفعول به منصوب .. و(هم) مضاف إليه (الواو) عاطفة (لا) ناهية جازمة (يلتفت) مضارع مجزوم (من) حرف جرّ و(كم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بحال من أحد - نعت تقدّم على المنعوت - (أحد) فاعل مرفوع (الواو) عاطفة (امضوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون .. و(الواو) فاعل (حيث) ظرف مكان مبنيّ

(1) في الآية (58) من هذه السورة.

(2) أو بمحذوف حال من الفاعل. [.....]

(257/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 258

على الضمّ في محلّ نصب متعلّق بـ (امضوا) ، (تأمرون) مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع .. و(الواو) نائب فاعل.

وجملة : « أتيناك ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة جنّاك.

وجملة : « إنّنا لصادقون » لا محلّ لها معطوفة على جملة أتيناك « 1 » .

وجملة : « أسر ... » لا محلّ لها جواب شرط مقدّر أي إذا أردت الخلاص من قومك فأسر بأهلك ..

وجملة : « اتّبع ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أسر.

وجملة : « لا يلتفت منكم أحد » لا محلّ لها معطوفة على جملة اتّبع ...

وجملة : « امضوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة لا يلتفت منكم أحد ...

وجملة : « تأمرون في محلّ جرّ مضاف إليه.

الصرف :

(امضوا) ، في إعلال بالحذف لمناسبة التقاء الساكنين أصله امضيوا ، حذفت الياء بعد نقل حركتها إلى

الضاد.

البلاغة

- الكناية : في قوله تعالى وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ يجوز أن يكون المعنى لا ينصرف أحدكم ، ولا يتخلف لغرض ، فيصيبه ما يصيب المجرمين. فالالتفات مجاز ، لأن الالتفات إلى الشيء يقتضي محبته وعدم

مفارقته فيتحلف عنده ، أو جعل النهي عن الالتفات كناية عن مواصلة السير وترك التواني والتوقف ، لأن من يتلفت لا بد له في ذلك من أدنى وقفة.

(1) أو في محلّ نصب حال من فاعل أتيناك.

(258/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 259

[سورة الحجر (15) : آية 66]

وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هُوْلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ (66)

الإعراب

(الواو) استئنافية (قضينا) مثل جننا « 1 » ، (إلى) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (قضينا) بتضمينه معنى أوحينا (ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ نصب مفعول به .. و(اللام) للبعد ، و(الكاف) للخطاب (الأمر) بدل من ذا - أو عطف بيان - (أنّ) حرف توكيد ونصب (دابر) اسم أنّ منصوب (ها) حرف تنبيه (أولاء) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه (مقطوع) خبر مرفوع (مصبحين) حال منصوبة من الضمير المستكنّ في مقطوع « 2 » ، وعلامة النصب الياء. والمصدر المؤوّل (أنّ دابر .. مقطوع) في محلّ نصب بدل من الأمر جملة : « قضينا ... » لا محلّ لها استئنافية.

الصرف :

(مقطوع) ، اسم مفعول من قطع الثلاثي ، وزنه مفعول.

(مصبحين) ، جمع مصبح ، اسم فاعل من أصبح الرباعيّ ، وزنه مفعول بضمّ الميم وكسر العين.

]

[سورة الحجر (15) : آية 67]

وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ (67)

الإعراب

(الواو) استئنافية (جاء) فعل ماض (أهل) فاعل مرفوع (المدينة) مضاف إليه مجرور (يستبشرون) مضارع مرفوع ... و(الواو) فاعل.

(1) في الآية (63) من هذه السورة.

(2) إنّ دابر هؤلاء في معنى مدبري هؤلاء ، فمقطوع بمعنى مقطوعين لذلك جاءت الحال بصيغة الجمع.

(259/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 260

جملة : « جاء أهل ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « يستبشرون » في محلّ نصب حال من أهل.

[سورة الحجر (15) : الآيات 68 إلى 69]

قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ (68) وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ (69)

الإعراب

(قال) فعل ماض ، والفاعل هو أي لوط (إنّ) حرف مشبّه بالفعل - ناسخ - (هؤلاء) تنبيه ، واسم إشارة في محلّ نصب اسم إنّ (ضيفي) خبر إنّ مرفوع ، وعلامة الرفع الضمة المقدّرة على ما قبل الباء ، و(الياء) مضاف إليه (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (لا) ناهية جازمة (تفضحون) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون .. و(النون) للوقاية ، وقبلها (الواو) فاعل و(الياء) المحذوفة لمناسبة رأس الآي مفعول به.

جملة : « قال ... » لا محلّ لها استئناف بياني.

وجملة : « إنّ هؤلاء ضيفي ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « لا تفضحون ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي إن كنتم تكرموني فلا تفضحون

وجملة الشرط المقدّر استئناف في حيّز القول.

(الواو) عاطفة (اتّقوا) فعل أمر مبنيّ على حذف النون ... و(الواو) فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به

منصوب (الواو) عاطفة (لا تخزون) مثل لا تفضحون.

وجملة : « اتّقوا الله » في محلّ جزم معطوفة على جملة لا تفضحون.

وجملة : « لا تخزون » في محلّ جزم معطوفة على جملة لا تفضحون أو جملة اتّقوا.

(260/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 261

الصرف :

(تخزون) ، فيه إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف ، أصله تخزيون - بضمّ الياء - استثقلت الضمة على الياء فسكّنت ونقلت حركتها إلى الزاي - إعلال بالتسكين - ثمّ التقى ساكنان ، (الياء) و(الواو) ، فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فأصبح تخزون ، وزنه تفعون.

[سورة الحجر (15) : آية 70]

قَالُوا أَوَلَمْ نُنْهَكْ عَنِ الْعَالَمِينَ (70)

الإعراب

(قالوا) فعل ماض وفاعله (الهمزة) للاستفهام (الواو) عاطفة (لم) حرف نفي وجزم (ننهك) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة .. و(الكاف) ضمير مفعول به ، والفاعل نحن (عن العالمين) جارّ ومجرور متعلّق بـ (ننهك) على حذف مضاف أي عن ضيافة العالمين ، وعلامة الجرّ الياء. جملة : « قالوا ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « لم ننهك ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول المقدّرة. أي : ألم نندرك وننهك عن العالمين « 1 » .

[سورة الحجر (15) : آية 71]

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (71)

الإعراب

(قال هؤلاء بناتي) مثل قال إنّ هؤلاء ضيفي « 2 » ، وهنا مبتدأ وخبر « 3 » ، (إن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض ناقص مبنيّ في محلّ جزم فعل الشرط و(تم) في محلّ رفع اسم كنتم (فاعلين) خبر كنتم منصوب وعلامة نصب الياء.

(1) أو هي جملة مقول القول على زيادة الواو.

(2) في الآية (68) من هذه السورة.

(3) وفي الكلام حذف أي فتزوّجنّ .. ويجوز أن يكون (بناتي) بدلا من اسم الإشارة والخبر محذوف تقديره أظهر لكم ..

(261/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 262

جملة : « قال ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « هؤلاء بناتي ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « كنتم فاعلين ... » لا محلّ لها استئنافية .. وجواب الشرط محذوف تقديره فتزوّجوهنّ » 1 « .

[سورة الحجر (15) : آية 72]

لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (72)

الإعراب

(اللام) لام الابتداء (عمرك) مبتدأ مرفوع ، و(الكاف) مضاف إليه ، والخبر محذوف وجوبا تقديره قسمي (إنهم) حرف توكيد ونصب .. و(هم) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (اللام) المرحلة - أو لام القسم - (في سكرتهم) جارّ ومجرور متعلّق بخبر إنّ ، و(هم) مضاف إليه (يعمّهون) مضارع مرفوع .. و(الواو) فاعل.

جملة : « لعمرك (قسمي) ... » لا محلّ لها اعتراضية.

وجملة : « إنهم لفي سكرتهم ... » لا محلّ لها جواب القسم.

وجملة : « يعمّهون ... » في محلّ نصب حال من الضمير في سكرتهم » 2 « .

الصرف :

(لعمرك) ، بفتح العين وسكون الميم لغة في عمر بضمتين فهما بمعنى واحد ، وهو مدّة عيش الإنسان في الدنيا ، ولكنّ العرب التزموا بفتح العين في القسم لأنه أخفّ في اللفظ. (سكرّة) ، مصدر مرّة من سكر الثلاثي ، وزنه فعله بفتح الفاء.

(1) أو إن كنتم فاعلين ما آمركم به من الرجوع عن الغي فافعلوا.

(2) والعامل فيه لفظ سكرّة لأنه مصدر.

(262/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 263

[سورة الحجر (15) : الآيات 73 إلى 74]

فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ (73) فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ (74)

الإعراب

(الفاء) عاطفة (أخذت) فعل ماض .. و(التاء) للتأنيث و(هم) ضمير مفعول به (الصيحة) فاعل مرفوع (مشريقين) حال منصوبة من ضمير المفعول في (أخذتهم) ، وعلامة النصب الياء.

جملة : « أخذتهم الصيحة ... » لا محلّ لها معطوفة على مقدّر » 1 « .

(الفاء) عاطفة (جعلنا) فعل ماضٍ وفاعله (عاليها) مفعول به منصوب .. و(ها) ضمير مضاف إليه
(سافلها) مفعول به ثانٍ .. و(ها) مثل الأول (الواو) عاطفة (أمطرنا) مثل جعلنا (على) حرف جرّ و(هم)
ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أمطرنا) ، (حجارة) مفعول به منصوب (من سجّيل) جارّ ومجرور متعلّق
بنعت لحجارة.

وجملة : « جعلنا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أخذتهم الصيحة.
الصرف :

(مشرقين) ، اسم فاعل مفرد مشرق من الرباعيّ أشرق أي دخل في الشروق وزنه مفعّل.

[سورة الحجر (15) : الآيات 75 إلى 77]

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ (75) وَإِنَّهَا لَبَسِيلٌ مَّقِيمٌ (76) إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ (77)

(1) أي : فأبوا الانصياع فأخذتهم الصيحة .. وجملة أبوا معطوفة على جملة قال هؤلاء - الآية (71).

(263/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 264

الإعراب

(إنّ) حرف تأكيد ونصب (في) حرف جرّ (ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بخبر مقدّم ..
و(اللام) للبعد ، و(الكاف) للخطاب (اللام) الثانية للتوكيد (آيات) اسم إنّ مؤخّر منصوب وعلامة
النصب الكسرة (للمتوسّمين) جارّ ومجرور متعلّق بنعت لآيات ، وعلامة الجرّ الياء « 1 » .
جملة : « إنّ في ذلك لآيات » لا محلّ لها استئنافية.

(الواو) عاطفة (إنّها) مثل (إنّهم) « 2 » ، (اللام) المزلحقة للتوكيد (بسبيل) جارّ ومجرور متعلّق بخبر
إنّ (مقيم) نعت لسبيل مجرور.

وجملة لا محلّ لها معطوفة على جملة إنّ في ذلك.

(إن في ذلك لآية للمؤمنين) مثل نظيرها : إنّ ... للمتوسّمين.

والجملة لا محلّ لها استئنافية مؤكّدة للأولى.

الصرف :

(المتوسّمون) ، جمع المتوسّم ، اسم فاعل من (توسّم) الخماسيّ ، وزنه متفعل بضمّ الميم وكسر العين.

الفوائد

- إنّها لبسِيلٌ مَّقِيمٌ.

اللام المزحلقة : هي لام التوكيد ، وتسمى أيضا لام الابتداء ، وموضعها في الأصل في بدء الكلام ، ولكن إذا حلت إن في أول الكلام طردت اللام فانتقلت إلى الخبر ، سواء أكان الخبر مفردا أو جملة أو شبه جملة ، كما في هذه الآية وَإِنَّهَا لَبَسِيْلٌ مَقِيْمٌ .

(1) أو متعلق بآيات وهي بمعنى علامات.

(2) في الآية (72) من هذه السورة.

(264/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 265

و قد عالجننا هذا الموضوع في غير موضع فعد إليه في موطنه.

[سورة الحجر (15) : الآيات 78 إلى 79]

وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ظَالِمِينَ (78) فَانْتَقِمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ (79)

الإعراب

(إن) مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن محذوف (كان) فعل ماض ناقص - ناسخ - (أصحاب)

اسم كان مرفوع (الأيكة) مضاف إليه مجرور (اللام) هي الفارقة (ظالمين) خبر كان منصوب وعلامة

النصب الياء.

جملة : « (إن) ه كان ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « كان أصحاب ... » في محل رفع خبر (إن) المخففة.

(الفاء) عاطفة (انتقمنا) فعل ماض وفاعله (من) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (انتقمنا)

، (الواو) استئنافية (إنّهما) حرف مشبّه بالفعل ، و(هما) ضمير في محلّ نصب اسم إنّ « 1 » ،

(اللام) المزحلقة للتوكيد (بإمام) جارّ ومجرور متعلّق بخبر إنّ (مبين) نعت لإمام مجرور مثله.

وجملة : « انتقمنا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الاستئناف السابقة.

وجملة : « إنّهما لبإمام ... » لا محلّ لها استئنافية.

الصرف :

(الأيكة) ، اسم للشجر الكثيف الملتفّ ، وزنه فعلة بفتح فسكون ، وقد يكون اسم علم لمكان بعينه.

(1) والضمير يعود على لوط وشعيب ، وقد فهم من السياق ، أو يعود على قوم لوط وقوم شعيب.

(265/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 266

البلاغة

1 - المجاز المرسل : في قوله تعالى وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ مجاز مرسل علاقته الحالية ، لأن الأيكة هي شجر ملتف مزدحم.

2 - الاستعارة التصريحية : لأن الطريق سبيل للوصول ، والمسافر فيه يتبعه حتى النهاية ، فاستعمل المشبه به بدلا عن المشبه.

الفوائد

- قوله تعالى وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ اختلف النحاة اختلافا كبيرا حول ضمير التثنية في « انهما » ..! على وجوه :

أ - قرى قوم لوط والأيكة.

ب - قيل يعودان على الأيكة ومدين لأن شعيبا كان مبعوثا لكليهما.

ج - وقيل يعود على لوط وشعيب.

د - وقيل يعود على الخبرين خبر إهلاك قوم لوط وخبر إهلاك قوم شعيب.

[سورة الحجر (15) : الآيات 80 إلى 84]

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ (80) وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (81) وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ (82) فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ (83) فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (84)

(266/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 267

الإعراب

(الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (كذب) فعل ماض (أصحاب) فاعل مرفوع (الحجر) مضاف إليه مجرور (المرسلين) مفعول به منصوب ، وعلامة النصب الياء.

جملة : « كَذَّبَ أَصْحَاب ... » لا محلّ لها جواب قسم مقدّر.

(الواو) عاطفة (آتيناهم) فعل ماض وفاعله (هم) ضمير مفعول به (آياتنا) مفعول به ثان منصوب وعلامة

النصب الكسرة .. و(نا) مضاف إليه (الفاء) عاطفة (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضمّ ..

و(الواو) اسم كان (عن) حرف جرّ و(ها) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (معرضين) وهو خبر كانوا

منصوب وعلامة النصب الياء.

وجملة : « آتيناهم ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة كذب أصحاب .
 وجملة : « كانوا عنها معرضين » لا محلّ لها معطوفة على جملة آتيناهم .
 (الواو) عاطفة (كانوا) مثل الأول (ينحتون) مضارع مرفوع ، و(الواو) فاعل (من الجبال) جارّ ومجرور متعلّق بفعل ينحتون بتضمينه معنى يتخذون (بيوتا) مفعول به منصوب (آمنين) حال من فاعل ينحتون منصوبة ، وعلامة النصب الياء .
 وجملة : « كانوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة كانوا .. معرضين « 1 » .
 وجملة : « ينحتون ... » في محلّ نصب خبر كانوا .
 (الفاء) عاطفة (أخذتهم الصيحة مصحين) مثل أخذتهم .. مشرقين « 2 » .

- (1) أو اعتراضية بين جملة آتيناهم .. وجملة أخذتهم الصيحة .. ويجوز أن تكون في محلّ نصب حال من الضمير في معرضين بتقدير قد .
 (2) في الآية (73) من هذه السورة. [.....]

(267/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 268
 وجملة : « أخذتهم الصيحة ... » لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر « 1 » .
 (الفاء) عاطفة (ما) حرف نفي (أغنى) فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف (عن) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (أغنى) ، (ما) اسم موصول « 2 » مبنيّ في محلّ رفع فاعل ،
 والعائد محذوف (كانوا يكسبون) مثل كانوا ينحتون « 3 » .
 وجملة : « أغنى .. ما كانوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أخذتهم .
 وجملة : « كانوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .
 وجملة : « يكسبون ... » في محلّ نصب خبر كانوا أي يكسبونه .
 الصرف :

(الحجر) ، اسم علم هو واد بين المدينة والشام ، وزنه فعل بكسر فسكون .

[سورة الحجر (15) : الآيات 85 إلى 86]

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْغِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ (85) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (86)

الإعراب

(الواو) استئنافية (ما خلقنا) مثل ما أغنى .. و (نا) فاعل (السموات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة (الأرض) معطوف على

(1) أي فبغوا فأخذتهم الصيحة ...

(2) أو حرف مصدري ، والمصدر المؤول فاعل .. أو هو نكرة موصوفة ، والعائد محذوف ، والجملة نعت له.

(3) في الآية (82) من هذه السورة.

(268/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 269

السموات بالواو منصوب (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبني في محلّ نصب معطوف على السموات (بينهما) ظرف منصوب متعلق بمحذوف صلة ما ..

و(هما) ضمير مضاف إليه (إلا) أداة حصر (بالحق) جارّ ومجرور متعلق بمحذوف مفعول مطلق أي إلا خلقا ملتبسا بالحق (الواو) عاطفة (إنّ) حرف توكيد ونصب (الساعة) اسم إنّ منصوب (اللام) المرحلة للتوكيد (آتية) خبر مرفوع (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (اصفح) فعل أمر ، والفاعل أنت (الصفح) مفعول مطلق منصوب (الجميل) نعت للصفح منصوب.

جملة : « ما خلقنا .. إلا » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « إنّ الساعة لآتية » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة : « اصفح ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي إنّ أوديت فاصفح.

(إنّ ربّك) مثل إنّ الساعة .. و(الكاف) مضاف إليه (هو) ضمير منفصل مبني في محلّ رفع مبتدأ « 1

« ، (الخلق) خبر المبتدأ هو ، مرفوع (العليم) خبر ثان مرفوع.

وجملة : « إنّ ربّك ... » لا محلّ لها تعليلية للأمر المتقدّم.

وجملة : « هو الخلاق ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

الصرف :

(الصفح) ، مصدر سماعي لفعل صفح الثلاثي باب فتح ، وزنه فعل بفتح فسكون.

(الجميل). صفة مشبهة من فعل جمل الثلاثي باب كرم ، فعل وزنه فاعيل.

(1) أو ضمير فصل و(الخلق) خبر إنّ.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 270

(الخالق) ، مبالغة اسم الفاعل من خلق الثلاثي ، وزنه فعال.

[سورة الحجر (15) : آية 87]

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87)

الإعراب

(الواو) استئنافية (اللام) لام القسم (قد) حرف تحقيق (آتيناك) فعل ماض مبني على السكون .. و(نا)

فاعل ، و(الكاف) مفعول به (سبعاً) مفعول به ثان منصوب (من المثنائي) جارّ ومجرور متعلّق بنعت لـ

(سبعاً) ، وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الياء (الواو) عاطفة (القرآن) معطوف على (سبعاً) منصوب

(العظيم) نعت للقرآن منصوب.

جملة : « آتيناك ... » لا محلّ لها جواب قسم مقدّر ..

وجملة القسم استئنافية.

الصرف :

(المثنائي) ، جمع المثنى وهو كلّ شيء يكرر ، وقد اختلف في تفسير المثنائي الواردة في الآية الكريمة

فقيل هي الفاتحة لأن آياتها سبع أو لأنها تكرر في كلّ صلاة وفي كلّ ركعة ، وثمة أقوال أخرى فيها ..

وقيل إنّ المثنائي هي السبع الطوال أولها سورة البقرة وآخرها سورة الأنفال وبراءة .. وقيل هي السور

التي تبدأ بـ (حم) .. وقيل المراد بها جميع القرآن ... إلخ ، ووزن المثنائي مفاعل.

الفوائد

1 - اختلف المفسرون في السبع المثنائي على آراء ، أوجهها رأيان :

أ - قيل انها الفاتحة ، لأنها تقرأ في كلّ ركعة ، وهي سبع آيات.

ب - وقيل هي السور السبع الطوال ، لأنه تكرر بها أمور كثيرة.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 271

[سورة الحجر (15) : الآيات 88 إلى 89]

لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ (88) وَقُلْ

إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ (89)

الإعراب

(لا) ناهية (تمدّن) مضارع مبنيّ على الفتح في محلّ جزم ..
و(النون) للتوكيد ، والفاعل أنت (عينيك) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء و(الكاف) مضاف إليه (إلى) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بـ (تمدّن) (متّعنا) فعل ماض وفاعله (الباء) حرف جرّ و(الهاء) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بـ (متّعنا) ، (أزواجاً) مفعول به منصوب (من) حرف جرّ و(هم) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بنعت لـ (أزواجاً) ، (الواو) عاطفة (لا) مثل الأولى (تحزن) مضارع مجزوم ، والفاعل أنت (عليهم) مثل منهم متعلّق بـ (تحزن) ، (الواو) عاطفة (اخفض) فعل أمر ، والفاعل أنت (جناحك) مفعول به منصوب .. و(الكاف) ضمير مضاف إليه (للمؤمنين) جارّ ومجرور متعلّق بـ (اخفض).

جملة : « لا تمدّن ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « متّعنا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « لا تحزن ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة لا تمدّن.

وجملة : « اخفض ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة لا تمدّن.

(الواو) عاطفة (قل) مثل اخفض (إنّي) حرف مشبّه بالفعل .. و(الياء)

(271/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 272

ضمير في محلّ نصب اسم إنّ (أنا) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ « 1 » ، (النذير) خبر المبتدأ أنا مرفوع (المبين) خبر ثان مرفوع.

وجملة : « قل ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة لا تمدّن.

وجملة : « إنّي أنا النذير ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « أنا النذير ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

البلاغة

– الكناية : في قوله تعالى وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ كناية عن التواضع لهم والرفق بهم ، وأصل ذلك أن الطائر إذا أراد أن يضم فرخه إليه بسط جناحيه له ، والجناحان من ابن آدم جانباه.

[سورة الحجر (15) : الآيات 90 إلى 91]

كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ (90) الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ (91)

الإعراب

(الكاف) حرف جرّ وتشبيه « 2 » ، (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف مفعول مطلق « 3 » (أنزلنا) مثل متّعنا « 4 » ، (على المقتسمين) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أنزلنا).

-
- (1) يجوز أن يكون الضمير مستعاراً لمحلّ النصب ، توكيداً لاسم إنّ.
 - (2) أو اسم بمعنى مثل مفعول مطلق.
 - (3) اختلف السادة المفسّرون المعربون في تقدير هذا المحذوف ، وكلّها ترجع إلى التأويل القريب أو البعيد ، وأقربها هو : آتيئك إيتاء كالذي أنزلنا على المقتسمين .. واختار أبو حيّان أن يكون نعتاً لمصدر محذوف تقديره قل قولاً كالذي أنزلناه على المقتسمين.
 - (4) في الآية (88) من هذه السورة.

(272/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 273

جملة : « أنزلنا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

(الذين) اسم موصول في محلّ جرّ نعت للمقتسمين « 1 » ، (جعلوا) فعل ماض مبنيّ على الضمّ ..

و(الواو) فاعل (القرآن) مفعول به منصوب (عضين) مفعول به ثان منصوب ، وعلامة النصب الياء فهو ملحق بجمع المذكّر.

وجملة : « جعلوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

الصرف :

(المقتسمين) ، جمع المقتسم أي الذي اقتسم الكتاب فأمن ببعض وكفر ببعض ، وهو اسم فاعل من فعل اقتسم الخماسيّ ، وزنه مفتعل بضمّ الميم وكسر العين.

(عضين) ، جمع عضّة ، وأصلها عضوة من عضا الشاة إذا جعلها أعضاء ، وقيل عضهة من عضهته إذا بهتّه وفي المختار : قال الكسائيّ : العضّة الكذب والبهتان وجمعها عضون مثل عزة وعزون .. قيل نقصانه الواو وهو من عضوته أي فرّقه لأنّ المشركين فرّقوا أقاويلهم فجعلوه كذبا وكهانة وشعرا ، وقيل نقصانه الهاء وأصله عضهة لأنّ العضّة والعضين في لغة قريش السحر . « 2 »

الفوائد

- كلمة « عضين » تعرب إعراب جمع المذكّر السالم فترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء ، لأنها من ملحقاته. وكنا تعرضنا للملحقات جمع المذكّر السالم ، ولاستيفاء الفائدة نفصل هنا ما أجملناه هناك :

- (1) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم .. والجملة استئنافية بيانية.
(2) حاشية الجمل للجلالين.

(273/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 274
الملحقات بجمع المذكر هي ما يعرب إعرابه ولم يستوف شروطه. وهي أربعة زمر :
أ - الأول ، أسماء جموع وهي « أولو ، وعالمون ، والعقود من عشرين إلى تسعين » .
ب - الثانية : جموع التكسير وهي « بنون ، وأرضون ، وسنون ، وعضون ، وعزون ، وثبوت .
ج - الثالثة جموع تصحيح لم تستوف شروط الجمع نحو « أهلون ووابلون » .
د - الرابعة ، ما سمي من هذا الجمع ومما ألحق به مثل : زيدون وعليون.
وهكذا عرضنا لك الفصيح من ملحقات هذا الجمع ، وسكتنا عن الشواذ خشية الإطالة.
فإن كنت ذا نفس طويل فأنشد تمام هذا البحث في المطولات من كتب النحو.

]

سورة الحجر (15) : الآيات 92 إلى 93
فَو رَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (92) عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (93)
الإعراب

(الفاء) استئنافية (الواو) واو القسم (ربك) مجرور بالواو متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم ..
(الكاف) مضاف إليه (اللام) لام القسم (نسألن) مضارع مبني على الفتح في محل رفع .. و(النون)
للتوكيد ، والفاعل نحن ، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به (أجمعين) توكيد للضمير الغائب
منصوب « 1 » ، وعلامة نصب الياء.
جملة : « (أقسم) بربك ... » لا محل لها استئنافية.

(1) أو حال منصوبة من الضمير المفعول.

(274/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 275
وجملة : « نسألهم ... » لا محل لها جواب القسم.

(عن) حرف جرّ (ما) حرف مصدريّ « 1 » ، (كانوا) فعل ماض ناقص ..

و(الواو) اسم كان (يعملون) مضارع مرفوع ، و(الواو) فاعل.

والمصدر المؤول (ما كانوا ...) في محلّ جرّ متعلّق بـ (نسألنهم).

وجملة : « كانوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الحرفي.

وجملة : « يعملون ... » في محلّ نصب خبر كانوا.

[سورة الحجر (15) : الآيات 94 إلى 96]

فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (94) إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ (95) الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (96)

الإعراب

(الفاء) استئنافية (اصدع) فعل أمر ، والفاعل أنت (الباء) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني في محلّ

جرّ متعلّق بـ (اصدع) ، (الواو) عاطفة (أعرض) مثل اصدع و(تؤمر) مضارع مرفوع مبني للمجهول ،

ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت (عن المشركين) جارّ ومجرور متعلّق بـ (أعرض).

جملة : « اصدع ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « تؤمر ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) « 2 » .

(1) أو موصول في محلّ جرّ ، والعائد محذوف ، والجملة بعده صلة ..

(2) والعائد محذوف تقديره تؤمره .. بحذف الجارّ وتعدية الفعل إلى الضمير .. ولا يصحّ أن يكون

(ما) حرفاً مصدريّاً إذ لا يمكن تأويل المصدر الصريح من المبني للمجهول مع الحرف المصدري.

(275/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 276

وجملة : « أعرض ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة اصدع.

(إنّا) مثل إنّي « 1 » ، (كفيناك) مثل آتيناك « 2 » ، (المستهزئين) مفعول به منصوب وعلامة النصب

الياء.

وجملة : « إنّا كفيناك ... » لا محلّ لها تعليلية.

وجملة : « كفيناك ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

(الذين) اسم موصول مبني في محلّ نصب نعت للمستهزئين « 3 » ، (يجعلون) مضارع مرفوع ..

و(الواو) فاعل (مع) ظرف منصوب متعلّق بمحذوف مفعول به ثان (اللّه) لفظ الجلالة مضاف إليه

مجرور (إلها) مفعول به أول منصوب (آخر) نعت لـ (إلها) منصوب ، ومنع من التنوين لأنه صفة على وزن أفعل (الفاء) استئنافية (سوف) حرف استقبال (يعلمون) مضارع مرفوع .. و(الواو) فاعل ، ومفعوله محذوف أي يعلمون عاقبة أمرهم.

وجملة : « يجعلون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « يعلمون ... » لا محلّ لها استئنافية.

البلاغة

- الاستعارة المكنية : في قوله تعالى فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ فالمستعار منه الزجاج ، والمستعار الصدع وهو الشق ، والمستعار له هو عقوق المكلفين ، وهو من استعارة المحسوس للمعقول ، والمعنى صرح بجميع ما أوحى إليك وبين كل ما أمرت ببيانه ، وإن شق ذلك على بعض القلوب فانصدعت.

(1) في الآية (89) من هذه السورة. [.....]

(2) في الآية (87) من هذه السورة.

(3) أو في محلّ رفع مبتدأ خبره جملة سوف يعلمون بزيادة الفاء لمشابهة المبتدأ للشرط .. أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره ...

(276/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 277

[سورة الحجر (15) : الآيات 97 إلى 99]

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ (97) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (98) وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (99)

الإعراب

(الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق « 1 » (نعلم) مضارع مرفوع ، والفاعل نحن للتعظيم (أنّ) حرف توكيد ونصب و(الكاف) ضمير في محلّ نصب اسم أنّ (يضيق) مثل نعلم (صدرك) فاعل مرفوع و(الكاف) مضاف إليه (الباء) حرف جرّ (ما) حرف مصدريّ (يقولون) مضارع مرفوع ... و(الواو) فاعل.

والمصدر المؤوّل (أنّك يضيق ...) في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولي نعلم.

والمصدر المؤوّل (ما يقولون) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بـ (يضيق).

جملة : « نعلم ... » لا محلّ لها جواب قسم مقدّر .. وجملة القسم المقدّر لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « يضيق صدرك ... » في محلّ رفع خبر أنّ.
وجملة : « يقولون ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).
(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (سَبَّح) فعل أمر ، والفاعل أنت (بحمد) جارّ ومجرور متعلّق بحال من
فاعل سَبَّح أي مشتملاً - أو مصحوباً - بحمد ربّك (ربّك) مضاف إليه مجرور ... و(الكاف) مضاف
إليه (الواو)

(1) لأنّ علم الله محقق في كلّ آن.

(277/14)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 14 ، ص : 278
عاطفة (كن) فعل أمر ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (من الساجدين) جارّ ومجرور متعلّق
بـخبر كن.
وجملة : « سَبَّح ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي إن ضاق صدرك فسَبَّح.
وجملة : « كن من الساجدين » في محلّ جزم معطوفة على جملة سَبَّح.
(الواو) عاطفة (اعبد) مثل سَبَّح (ربّك) مفعول به منصوب ...
و(الكاف) مضاف إليه (حتّى) حرف غاية وجرّ (يأتيك) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتّى ...
و(الكاف) مفعول به ، (اليقين) فاعل مرفوع.
وجملة : « اعبد ... » في محلّ جزم معطوفة على جملة كن من الساجدين.
وجملة : « يأتيك اليقين » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر انتهت سورة الحجر.

(278/14)